وصار أبوه بسطاماً … وكان أبوه قَبْباخا
وصار يقول قم عنّا … وكان يقول فوهاخا
وشيّدت القصور له … وكانت قبل أكواخا
وصار أخسّ من معه … له عشرون طبّاخا
وكانت أمّه كمّة … وأبوه كمّاخا
عجبت لمن رأى هذا … بعينيه فما ساخا
إلى الله الصُّراخ فهل … تجير إلى إصراخا
عدمت الملك ان له … لأوضاراً وأوساخا
علته وحشة بهم … وأصبح نوره باخا
سأُخمد من هجاي فيهم … حفاظاً ونشاخا

وقال يخاطب بعض اصدقائه

متى عهدك بالكرخ … وبالشوط والفرخ
وبالبكر التي لم تشـ … ـتف بالنار ولا الطبخ

وقال في ابراهيم البيهقي

ضرطة إبراهيم في البرج … كنفخة النافخ في المنفخ
ريع لها الأحياء من هولها … وأفزع الأموات في البرزخ
لولا دفاع الله قد زلزلت … بالأرض في أجبالها الشمّخ
قد أحسن الله بأسماعنا … اذ سلمت منها فلم تصمخ
أأندرت من في داره مطبخ … ضرطة ابراهيم من فرسخ

ألرّ

مخطوطات جامعة الرياض

ألريح والنار هما ما هما … فلتحذر الريح على المطبخ
أعاذ من شرّها ربّنا … دار الأمير السيّد الأبلخ
بخبخ لإبراهيم من ضارط … ذي ضرطة مرهوبة بخبخ
يطلّ من يسمع أهوالها … من صارخ ذعراً ومستصرخ
قل لابن إسحاق بيّن لنا … فانت في العلم من الرسّخ
ما طائر ذو بيضة ضخمة … لكنّه ليس بمستفرخ
ولم حكيت القرد في قبحه … والقرد ممسوخ ولم تمسخ
وما تشاجيك على شاعر … يحشك الأعجز ذي البربخ
لي منجنيق كنت في معزل … عنها وعن أحجارها الشدّخ
فلم تعرّضت لها طائعاً … ولم تلطّخت ولم تلطخ
عرضي كعرض البين بابن ابنها … ذاك الأرت الألثغ الأوسخ
إن رجع الطرف مني ربّتي … وأنت من عرضك لم تسلخ

تم حرف الخاء وبه انتهى الجزء
الاول من ديوان ابي الحسن علي
ابن العباس بن جريج الرومي
ويليه الجزء الثاني
اوله حرف الدال
جعله المنان
محمود
المآل
امين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)